



اخلاقيات المهنة

المرحلة الرابعة

الفصل الدراسي الثاني - المحاضرة العاشرة

٢٠٢٣-٢٠٢٤



Assistant Prof.: Mahmoud Abdelhafez Kenawy

Al Mostakbal University, College of Technology and Health Science,
Department of Technical Radiology.

مسؤوليات التقني الطبي تجاه نفسه

مقدمة:

حَالٌ أَوْ صِفَةٌ مَنْ يُسْأَلُ عَنْ أَمْرِ تَقَعُ عَلَيْهِ تَبِعَاتُهُ.

يقال: «أنا بريء من مسؤولية هذا العمل..... إذا أْبَي أن يَتَحَمَّلَ تَبِعَاتُهُ». وتطلق أخلاقياً على: «التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً». وتطلق قانوناً على: «الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً لقانون». وقيل: المسؤولية حالة يكون فيها الإنسان صالحاً للمؤاخذه على أعماله وملزماً بتبعاتها المختلفة.

المسؤولية الأخلاقية: وهي حالة تمنح المرء القدرة على تحمل تبعات أعماله وآثارها، ومصدرها الضمير؛ وكل مسؤولية يقبلها، ويرتضي الالتزام بها فهي مسؤولية أخلاقية. بالتالي المسؤولية هي أن تؤدي العمل المطلوب منك على أكمل وجه في وقته ودون تقصير مع الالتزام بقواعد العمل.

فوائد المسؤولية:

- الإخلاص في العمل والثبات عليه
- كسب ثقة الناس واعتزازهم بالشخص المسؤول
- المسؤولية تجعل للإنسان قيمة في مجتمع وذي وقار

التزامات المسؤولية:

- أعرف ما عملي وما هو مطلوب منك.
- أعرف أهمية عملي.
- اشغل نفسك بما أنت مسؤول عنه، فمن اشتغل بغير المهم ضيع الأهم.
- لا تجعل عملي روتينياً، بل اجعله واجباً يجب عليك تنفيذه والإخلاص فيه.
- لا تؤجل العمل لأن تراكم العمل يصعب أداء المهمة.
- أحب عملي يتحسن إنتاجي.

- أعط العمل الوقت والجهد الكافيين.
- لا تكسل، ولا تضجر، فالكسل خمول وفتور في الهمة والضجر ملل وسأم وتبرم وانصراف عن القيام بالعمل.
- الروح الجماعية في إنجاز العمل تساعد على التخفيف من ثقله وعلى الإبداع في إنجازه.

ومن مسؤوليات التقني الطبي تجاه نفسه:

1. تحسين المستوى العلمي بالاطلاع واستكمال الدراسة ان أمكن.
2. الاهتمام بالمظهر والالتزام بالزي المخصص والنظافة والأناقة والتزام وقت الحضور والانصراف من العمل.
3. السلوك الجيد.
4. الاقتناع بالمهنة وانه عمل انساني مقدس له احترامه.
5. الارتقاء بمستوى المهنة العلمي من خلال الدراسة والابحاث العلمية.
6. تحسين مستوى اداء الخدمات الطبية المختص بها وكذلك حسن اختيار العاملين الكفاء.
7. حضور الندوات والمؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية التي تنظمها الجمعيات الطبية والاشتراك في الابحاث العلمية التي تساعد في الارتقاء بمهنته والرعاية الصحية.
8. ان يكون مقتنع تماماً بمهنة التي يعمل بها وان يضع في اعتباره ان هذه المهنة لها احترامها وكرامتها ووقارها وفضلها، وان يكون حسن السيرة والسلوك في حياته العامة والخاصة.

خصائص وصفات التقني الطبي

- (1) ألا يكون متكبراً على الناس.
- (2) أن يكون مواظباً على التعلم والتطور ومواكبة التطور التكنولوجي ومتطلعاً للارتقاء بمهنته.

- (3) أن يكون رفيقاً بالناس رحيماً.
- (4) كتوماً لأسرارهم وحافظاً لغيبيهم.
- (5) عادلاً فيتساوى عنده الغني والفقير في العلاج ولا فرق بينهما، بل يقدم كل امكانياته لهما؛ كذلك عادلاً عند اتخاذ القرارات التي تخص المريض.
- (6) ان يُعرف طبيعة شخصيته.
- (7) ان يكون مخلصاً في سلوكه.
- (8) اميناً في تسجيل البيانات الاحصائية والمعلومات وتجاه ممتلكات المستشفى وممتلكات المرضى.
- (9) صادقاً، جدياً في عمله، حلو الحديث في كلامه، دقيق العمل، مسيطراً على انفعالاته، متواضعاً، طيب القلب، وفياء، حليماً، حكيماً، بشوش الوجه، صبوراً.
- (10) يحترم الآخرين، لا يتجاوز على حقوق الآخرين، مطيعاً للمسؤولين ورؤسائه.

عوامل الاتصال الفعال بين المنتسب الطبي والمريض "يتضمن حقوق المريض وذويه"

- (1) كسب ثقة المريض.
- (2) التعامل الطيب مع ذوي المريض.
- (3) التعامل الصحيح مع المرضى الوافدين لتقديم الخدمة الطبية.
- (4) احترام العادات الاجتماعية للفرد.
- (5) العلاقات الايجابية بين المنتسب الطبي وقرانه بالقسم وغيره.
- (6) اهمية الارشادات والتعليمات في تحضير المريض.

١- كسب ثقة المريض

- أ. المريض في وضع نفسي عادة غير جيد وهذا يستدعي وجود وسائل اتصال فعالة بينه وبين المنتسب الطبي.
- ب. يجب ان يكون المنتسب الطبي في وضع نفسي جيد وملبس حسن ووجه باسم، وتبدو عليه الحيوية والنشاط.
- ت. ان يرعى المريض ويتابعه.
- ث. مراعاة كل شيء يخص المريض أن يكون في توقيته.
- ج. يلبي طلباته بروح طيبة وطيبة خاطر.
- ح. يرى المريض حرص المشرف عليه واهتمامه وجديته كلما كسب ثقته به وكلما استجاب المريض.
- خ. انتقاء الالفاظ في محادثة المرضى والتعامل مع المريض قدر عمره صغيراً أم كبيراً.

٢- التعامل الطيب مع ذوي المريض "مرافقوه"

- أ. ان ندرك بان الموقف حساس وان استعمال القوة او العنف مع ذوي المريض لا ينفع، بل ان الكلمة الطيبة هي المفتاح للتعامل معهم.
- ب. ان نشرح لهم او لواحد منهم اكثرهم ثقافة باننا نحرص على شفاء المريض.
- ت. التوضيح لهم ان المريض يحتاج الى الراحة، وان الازدحام يسبب عدم الراحة.
- ث. التوضيح لهم إذا أمكن ان الزحام قد يسبب انتقال الامراض فيما بينهم من المريض إليهم او منهم الى المريض.

ج. أن يدرك المنتسب الطبي أن مرافق المريض قد يوجهون كلام قاسي خاصة إذا كانت حالة المريض متأخرة فيجب عليه أن يكون تعامله لطيفاً متحلياً بالآداب والأخلاق الحسنة وخفض الصوت وعدم المشاجرة.

٣- التعامل الصحيح مع المرضى الوافدين لتقديم الخدمة

✓ قبل قدومه إذا كان الفحص تم بالحجز فيجب على مسؤول خدمة العملاء وبالتنسيق مع القسم المختص والموظف الموجود به واستعداده لإعطاء المعلومات المطلوبة واعطاؤه التعليمات الكاملة للفحص وما يتطلب من المريض احضاره لعمل الفحص والوقت المناسب للفحص وعلى دراية كاملة بما قد يسأل عنه المريض فيما يخص الفحص المطلوب.

✓ يجب إدراك ان الوافد للخدمة الطبية ولأجراء الفحص يعتريه القلق والخوف من نتائج الفحص او انه يشكو من شيء متعجل؛ وقد يكون هؤلاء المرضى من مختلف الاعمار واصناف الناس وهنا يأتي دور المنتسب الطبي في كيفية توجيههم وارشادهم، وإذا كان المريض الوافد عاجزاً عن المشي فعلياً جلب عربة او نقالة له لإيصاله الى القسم المختص، والمساعدة في انهاء الإجراءات اللازمة لإتمام الخدمة وما قد يتطلبه أداء الخدمة من تحاليل طبية وتحضيرات سابقة وقياسات معينة للفحص.

✓ استعمال اللغة المناسبة التي يفهمها ويدركها المريض.

✓ إذا استدعي الامر أثناء تشخيص المريض إذا استدعي الأمر محادثة الطبيب المعالج لأمر يخص المريض فيجب فعل ذلك.

✓ حصول المريض أو الوصي القانوني على المعلومات اللازمة قبل اجراء فحص ما، أو إعطاء علاج، أو إجراء عملية، أو توقيعه على إقرار الموافقة على إجراء طبي، كذلك من حقه معرفة اسم المسؤول ومقدم الخدمة اليه.

✓ أثناء تواجد المريض بـمكان فحصه يجب علي مقدم الخدمة أن يعزز من ملاحظته ومتابعته للمريض خاصة وإن كان على جهاز فحص طبي مثل المقطعية أو الرنين المغناطيسي فقد يكون لديه حاجة يطلبها أثناء الفحص أو شيء غير مفهوم فيفيده في ذلك أو عدم رغبته لظرف ما في اكمال الفحص المطلوب كشعوره بالاختناق أو عدم الراحة.

٤- احترام العادات الاجتماعية للفرد

علينا احترام المعتقد أو دين المريض أو مذهبه وعدم اثاره شعور المريض واستفرازه وجرح شعوره ابدأً، بل بالعكس يجب ان نحترمه ونحترم معتقداته، بل نحاول ان نستعمل معتقده بصورة ايجابية ونسخره لأغراضنا في سبيل شفاء المريض، وهذا ما يؤكد عليه الدين الاسلامي، فان احترام مشاعر الناس ضرورة انسانية اولاً. وثانياً من باب الحريات ان لا نتدخل بدون داعي فيما يخص الفرد خاصة في حالة مرضه.

٥- العلاقات الايجابية بين المنتسب الطبي ومن بالقسم

- الشعور بالانتماء للمؤسسة التي يعمل فيها والأمانة التي هي بين يديه وتحت تصرفه، خاصة قد لا يكون هناك رقيباً يحاسبه سوى ضميره بعد الرقابة الالهية
- المصداقية والدقة والوضوح في المساعدة وبذل مجهوده من أجل كتابة التقرير المفصل والصحيح والذي بدوره يساعد علي التشخيص الصحيح للمريض؛ كذلك دقته فيما اذا كان الفحص المطلوب يتطلب إعطاء المريض ادوية لاكتمال الفحص.
- التبليغ عند الخطأ ضروري للغاية وعدم كتمان الخطأ والذي يساعد في علاج الخطأ وفي بعض الأحيان يساعد علي انقاذ حياة مريض (مثل عدم ملاحظة وظائف الكلي للمريض وحقنه بصبغة عن طريق الوريد في فحوصات المقطعية؛ أو اعطاؤه جرعة زائدة من ادوية تسبق عمل فحص والتي قد تؤدي بحياته مثل فحوصات القلب).

- علاقة المنتسب الطبي مع اقرانه بالقسم الواحد يجب ان تبنى على الثقة المتبادلة والصراحة والاحترام ويعتبر نفسه جزءا من القسم يعمل على تطويره وخدمته الي جانب خدمة المجتمع.
- ويحرص على ممتلكات القسم دون استغلالها لغرض شخصي ودون تبذير.
- أن يكون على استعداد للعمل الجماعي والعمل لوحده ويعلم بان الاعمال في جميع المجالات الطبية يكمل بعضها البعض الآخر.
- مبدأ الاحترام يجب ان يكون قائماً لأنه من مقومات السلوك الانساني الذي يأمر به الدين والذي هدفه خدمة الانسان ليعيش بكرامة.
- سعيه الي نشر ما تعلمه خلال عمله داخل قسمه بشفافية دون إخفاء العلم أو كتمانها فان ذلك يساعده وزملاؤه في الارتقاء والنجاح بعملهم.

٦- اهمية الارشادات والتعليمات في تحضير المريض

المهن الطبية تعد من المهن الإنسانية فيجب على منتسبها استعمال الناحية النفسية لرفع معنويات المريض قبل اجراء الفحوصات الطبية وخاصة إذا كان يشك في خطورة مرضه او قبل اجراء عملية جراحية حيث ان العامل النفسي يعد من أهم العوامل للشفاء أو لإنجاز الفحص واكتماله كما يجب؛ فيجب ان يظهر للمريض اهمية هذه الفحوصات وانه لا خوف منها بل ان المهم هو التشخيص السليم لمعرفة نوع المرض، ونظهر بان تقنيات المستشفى معدة جيدة وفيها اطباء ومعاونين اكفاء ولا داعي لاي خوف، وان المهم هو رعاية المريض قبل العملية نفسياً وبدنياً.

يجب الاجابة على جميع استفسارات المريض واقناعه وازالة القلق عنه واطمئنانه، فقد يساور المريض قبل العملية (علي سبيل المثال سحب عينه من ورم باستخدام الاشعة)، الخوف والقلق من آلام العملية واجراء التخدير مما يسبب اضطرابات نفسية تؤثر في صحة المريض فتؤثر فيه فسلجياً وعلي وظائف الاعضاء واجهزة الجسم فقد يكون عرضه للقيء او احتباس البول أو التبول اللاإرادي او عدم الراحة، فالأفضل ان نشرح للمريض قبل اجراء العملية عن

كفاءة المخدر والجراح والمعاونين الطبيين، ونسبة النجاح الأكيدة والشفاء العاجل، وان الخوف لا مبرر له، وان المريض بأيادي أمينة.

الي جانب توضيح ما يلزم لإتمام الفحص من تحضيرات قبل قدومه واثناء تواجده بمكان الفحص واثناء عمل يجب توضيح خطوات عمل الفحص؛ كل ذلك يجب توضيحه وشرحه بالتفصيل للمريض والاجابة على جميع تساؤلاته.

كما ان المنتسب الطبي والمسؤولين يحترمون المرافقين للمريض ويشرحون حالة المريض ويبددون مخاوفهم، اما بعد اجراء الفحوصات فان المتابعة لحالة المريض فهي لازمة ايضاً حتى يتم الاطمئنان عليه وطمأنته بعد اجراء الفحص.